ألمانيا تضخّ مليارات اليورو لإنقاذ عملاق الطاقة "يونيبر"

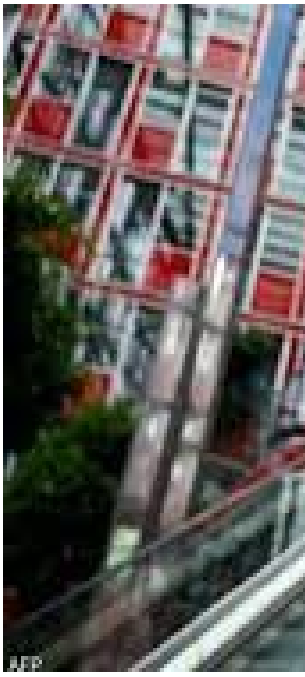

قررت الحكومة الألمانية ضخّ مليارات اليورو لإنقاذ شركة "يونيبر" التي تعد أحد عمالقة الطاقة الألمانية والتي تأثّرت بتقليص امدادات الغاز الروسي. ووعدت حكومة أولاف شولتس بتدابير لمساعدة الأسر المتضرّرة من أزمة الطاقة.

وقال المستشار الألماني الجمعة "يونيبر هي شركة ذات أهمية كبيرة للتنمية الاقتصادية لبلدنا ولإمداد المواطنين بالطاقة".

ومن التدابير الرئيسية التي نصّت عليها خطة الإنقاذ، مساهمة الدولة في رأس مال المجموعة بنسبة تصل إلى 30 في المئة وقرض عام يصل إلى 7,7 مليارات يورو.

لكن في مقابل ذلك، سيتعيّن على دافعي الضرائب دفع مزيد من الرسوم إذ ستسمح برلين لـ"يونيبر" بتمرير زيادات في أسعار الغاز إلى عملائها، من أجل المساعدة في إنقاذ الشركة.

لذلك، على الألمان توقّع ارتفاع فاتورة الطاقة مرة أخرى، كما اعترف المستشار. ولكنه أكّد أيضاً أنهم لن "يُتركوا بمفردهم" في هذه الأزمة.

ووعد شولتس الذي قطع إجازته لإلقاء خطاب في مقر المستشارية، بأنّ تقدّم الدولة قريباً حزمة جديدة من الدعم للأسر.

وكانت ألمانيا قد خصّصت أكثر من 30 مليار يورو لدعم الأفراد في مواجهة تداعيات الحرب في أوكرانيا، التي زعزعت استقرار سوق الطاقة وزادت من التضخّم.